Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحكمت أغنيتى
وانتشيت لنفسى
وقلت :
أطاول كل الدماء التى أنضجتها الحرائق ،
كل الدماء التى أهرقتها الملاحم ،
كل الدماء التى اعتصرتها المآدبُ ،
فاخرت أنى الوحيد الذى
جعلوا من بقاياه خاتمة للبكاءِ
وفاتحة للغناءِ
ومن رئتى مذْبَحهْ !

وقد جاءت هذه القافية « مذبحه » كأنها فاصل لهذا البيت الطويل الذى يشمل البيت الثالث والرابع معًا ، لأن البيت الرابع لا يبدأ بما بدأ به كل بيت « أخيرا يقول الدم العربى » ، ولكنه يواصل قوله الذى يترتب على إسراج الخيل بقلب العراء حيث لا معارك ، ونصب الخيمة بنقطة الجدب حيث لا أمل فى إخصاب ، فيغوص « بذاكرة الرمل » المجدب وهى ذاكرته التى سكبها من قبل للرمال ، والرمل هنا رمز للأحلام الضائعة والأمانى المخيبة ، ولكنه مع كل هذا الإخفاق والخيبة يحاول أن يتمسك بملامح وجه « العروس » التى تخطفها الموت والقاتل الهمجىّ ، والعروس هنا هى « المليحة » التى سال من قبل فلم يتخلق وجهها « أحكمت فوق ملامحها قبضتى واسترحت » ويحاول أن يتطلع إلى المستقبل :

أغوص بذاكرة الرمل
وجهى عروس تخطفها الموت
والقاتل الهمجىّ
تغيب ملامحها
ويغيب الهوى العربىّ